الخاتمة

خاتمة:

يمكننا القول ان الاعلام هو السلاح الذي نجابه به الارهاب وتداعياته المختلفة والمتشعبة في ظل تأثر المواطن بكم وفير من المعلومات المتعددة المصادر من وسائل اعلام الحديث و المتعدد الوسائط كما يمكننا أن نستنتج أن الاعلام يلعب دورا رئيسا في تحليل هذه الاحداث التي يمر بها العالم عامة وفرنسا خاصة ، ولقد تعدى دوره من ان يكون فقط ناقلا للواقع والحقائق الى ان اصبح محللا وناقدا للأوضاع، مما يستدعي عرض الحقائق دون مبالغة أو تشويه،،خاصة اذا كانت المعالجة الاعلامية ومواجهة الفكر الارهابي منطقية وعقلانية وموضوعية وبأسلوب مدروس ، ولا يمكننا إغفال عدد مستخدمى الانترنت فى العالم عام 1997 حوالى 70 مليون شخص بنسبة 1,7 % من سكان العالم ثم ارتفع عددهم عام 2009 وفقا للاتحاد الدولى للإتصالات إلى 1,9 مليارشخص ، والآن يصل عددهم هذا العام 2015 الى 3 مليار شخص يمثلون 40 % من سكان العالم منهم 135 مليون مستخدم للانترنت فى العالم العربى وعلى ضوء ذلك شهدت السنوات الأخيرة تزايدا ملحوظا فى استخدام الإرهابيين لشبكة الإنترنت فقد زاد عدد مواقع الانترنت التي تروج للفكر المتطرف و الإرهاب حيث كان عددها عالميا 12 موقعا عام 1998 ووصل العدد الأن إلى 5800 ألاف موقع وفقا للاتحاد الأوروبي . وهذا الرقم الخاص بمواقع وصفحات الانترنت الإرهابية يتغير بصفة شبه مستمرة نظرا لقيام معظم الدول العربية بحجب مواقع الانترنت الإرهابية لكن سرعان ما تعود تلك المواقع والصفحات الارهابية مرة اخرى وعليه نستخلص ونستنتج ونؤكد أن مكافحة الإرهاب ليست عسكرية بقدر ما هي اجتماعية وثقافية ويجب إذن العمل على تعزيز حوار الثقافات والحضارات والأديان في قيم الاحترام المتبادل في عصر أصبح فيه الإعلاميون وحدات من الجيوش النظامية مادام الاعلام يشكل رأس الحربة في مواجهة التطرف والارهاب ، ومادامت المعركة ضد الارهاب والتطرف ليست عسكرية فقط فالاختبار الحقيقي هو الناحية الفكرية ، حيث يشكل الاعلام اكثر منصات تلك الحرب اهمية وهذا تحديدا ما توصلنا إلى استنتاجه ويمكننا القول أن الإعلام الفرنسي المتعدد الوسائط يحاول جاهدا مكافحة هذا الخطر الذي هدد فرنسا من خلال سلسلة هجومات متعاقبة والذي جعل من الحكومة الفرنسية بكامل مؤسساتها الناشطة إعادة ترتيب خططها العسكرية والاستراتيجية الفكرية للتصدي لظاهرة الإرهاب والمحافظة على الأمن والاستقرار .